

# حلقات نور على الدرب (790) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار\_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن حين الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)  
ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحدان رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء - [00:00:17](#)

مع مطلع هذه الحلقة نرحب بصاحب الفضيلة ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا ومرحبا بكم شيخ صالح. اهلا بكم وبالمستمعين نعود مع مطلع هذه الحلقة الى رسالة من المستمع خاء عين ميم من جدة اختنا تقول في - [00:00:33](#)  
واحد من اسئلتها او في واحد من اسئلتها كيف تكون صلاة السنة الراتبة التي قبل الظهر هل هي اربع ركعات متواصلة؟ ام تكون مثنى مثنى؟ احسن الله اليكم. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:49](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله محمد وعلى اله ومن اهتدى بهداه وبعد فالافضل ان تصلي هذه الصلاة مثنى مثنى لانه قد ورد في حديث صلاة الليل مثنى مثنى - [00:01:04](#)

جاء في حديث اخر صلاة الليل والنهار وان كان الصحيح ما يتعلق بالاول والعمل الذي عليه الجاري ان تصلى ركعتان ثم ركعتان هذا فيه زيادة عمل تشهد ثم تسليم التسليم عبادة - [00:01:22](#)  
ولو جمعنا صحت الا ان عدم الجمع هو الاولى. نعم احسن الله اليكم تقول نعلم يا فضيلة الشيخ ان رد السلام واجب ولكن احيانا يكون السلام كتابة بورقة او عن طريق المسجل او الاذاعة فكيف نرد السلام - [00:01:50](#)

المقصود برد السلام ان يتكلم المسلم في مواجهة المسلم عليه واما اذا كتب انسان كتابا قال السلام عليكم يقال له وعليكم السلام ان كتبت له والا وانت تقرأ تقول وعليكم السلام - [00:02:07](#)  
وهذا المسجل اذا قال فهو في تسجيل السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ارى انه حسن بان يقول مستمع وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته لانك من المسلمين ومقصود بالسلام ان شاء الله. نعم - [00:02:32](#)

احسن الله اليكم هذه رسالة من المرسل ميم راء من الجزائر يقول ما هي عورة المرأة في الصلاة المرأة في الصلاة عورة كلها ما عدا الوجه فان على المرأة ستر جميع جسدها - [00:02:49](#)  
بما في ذلك القدمان والكفان ما عدا الوجه فانه يشرع لها ابداءه اثناء صلاتها الا اذا كان عندها رجال اجانب فان عليها ان تستر وجهها فان ابدأ الوجه من جوانب المفاسد - [00:03:09](#)

كما ان ستره من دفع المفاسد ودفع المفاسد مقدم على جلب المصالح نعم احسن الله اليكم يقول ما حكم القاء السلام على تارك الصلاة والرد عليه مع جهل معظم الناس بحكم تركها مع الاسف؟ وما حكم ذلك على العالم بحكم - [00:03:32](#)  
بتركها تارك الصلاة لا يبدأ بسلام واذا سلم يقال نسأل الله لنا ولك الهداية لا يصلح ان تقول لمن لا يترك الصلاة وعليكم السلام واذا خشيت سوءا وشرا بامكانك ان تقول مرحبا واهلا وامثال هذه العبارات - [00:03:52](#)

التي ليست من خصائص الاسلام والمسلم. نعم احسن الله اليكم يقول عندنا امام يقرأ القرآن مع جماعة في المسجد بصوت عال قبل الظهر والعصر. فما حكم ذلك؟ وعند وصوله الى سجدة يسجد ويسجد - [00:04:16](#)

معه. هل نسجد نحن ام لا؟ ولماذا؟ وكذلك يصلون على النبي صلى الله عليه وسلم بعد الصلوات جهرا. فما حكم ذلك؟ وهل اقوم وبمشاركتهم ان كانت هذه القراءة للتعلم او لاتقان القرآن - [00:04:32](#)

فحسن واسجد معهم اذا كنت مستمعا وان كانتا انما تسرد بهذه الصفة يتقرب اليها يتقرب بها على هذه الحال فهي بدعة بدعة تدارس القرآن لاتقانه وتجويده امر محمود المطلوب - [00:04:50](#)

والاجتماع لذلك من ما اتى عليه النبي صلى الله عليه وسلم اما ان يفعل على شكل انه سنة بهذه الصفة لا لاجل اتقان فهو بدعة واما الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم جماعة - [00:05:17](#)

يقول الامام ثم يصلون عليه هذا لم يشرعه النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الصفة ولم يفعله الصحابة رضوان الله عليهم وهم اعرف بمقاصد محمد صلى الله عليه وسلم. واعلم بمقاصد الشرع - [00:05:37](#)

فهو اذا من البدع والبدع وان كانت في ظاهرها عملا طيبا الا ان كونها بدعة تنقلب الى سوء فقد قال النبي عليه افضل الصلاة والتسليم واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة - [00:05:58](#)

وكل بدعة ضلالة وكل ظررة في النار ونصيحتي لك ولا مثالك اذا رأى احدكم ما يستنكره ان يسأل بلطف هؤلاء القائمين به هل ذكر احد من ائمة الحديث ادلة تدل على مثل ذلك - [00:06:24](#)

لا تسأل عن افتى بها وانما سل هل لها ذكر في الامهات في البخاري ومسلم او في السنن ابي داود والترمذي والنسائي وابن ماجه او في الكتب التي اعتنت بجمع السنة - [00:06:50](#)

كالمجاميع ومستندات كمسند احمد وغيره تسأل بلطف السؤال الذي يريد ان يتعلم لعل ذلك يكون فاتحة توجيه وارشاد والانسان حسب ما يقصد من الخير اذا اخذ باسبابه وفق احسن الله اليكم يقول هذا الامام - [00:07:09](#)

يذهب مع جمع من الناس لزيارة احد الاولياء كما يزعمون بحجة زيارة القبور ويطعمون عليه ويعتبرونها عادة فما حكم هذا الفعل؟ وما حكم الصلاة خلف هذا الامام هذه بدعة وهذا عمل غير مشروع - [00:07:30](#)

والاطعام في المقابر من من البدع المنكرة وينبغي ان يتأكد هل هذا الامام ممن يدعو هؤلاء الاولياء فان كان يدعوهم ويصغرهم المدد فانه لا يصح ان يصلى خلفه وما قد يكون مضى من صلوات - [00:07:50](#)

مضت لا يلزم قضاؤها لكن ينبغي ان يتنبه للمستقبل الخير والبركة في الاتباع والافتداء للصحابة رضي الله عنهم وبالائمة المتبوعين من بعد التابعين فالامام مالك والشافعي واحمد وكان الامام ابي حنيفة رضي الله عنه الجميع - [00:08:12](#)

فقد كفينا كما يقول ابن مسعود رضي الله عنه اتبعوا ولا تبتدعوا فقد كفيتم. نعم احسن الله اليكم اخر اسئلة المستمع من الجزائر يقول ما حكم ذبيحة الذي لا يصلي مع علمه بحكم تارك الصلاة - [00:08:39](#)

لا تحل تارك الصلاة عمدا وهو يعلم حكم تركها ذبيحة المشركين النصراني اذا ذبح واليهودي اذا ذبح فهم اهل كتاب ذبائحهم حل واما تارك الصلاة فهو بمنزلة مرتد والمترد لا تحل ذبيحته. نعم - [00:08:54](#)

احسن الله اليكم هذا المرسل محمد الزياب من الدمام يقول ما المقصود بالعدو بالجهل؟ هل يعذر الناس في هذا الزمان بالجهل اذا لم يدخلوا الاسلام ووقعوا في الكبائر وتركوا والتوحيد - [00:09:22](#)

العدو بالجهل الذي لم تبلغه دعوة الاسلام يعذر اذا لم يقم باداء اركان الاسلام واما من يشرك بالله فانه لا يعذر ولو لم تبلغه الدعوة لا يعذر احد بالشرك من عبد غير الله - [00:09:36](#)

او من انكر وجود الله لا يعذر هذا الذي ينكر وجود الله من الذي بنى السماء من الذي بسط الارض من الذي اجرى الرياح لماذا الرياح تهب من الشمال واذا بها تهب من الجنوب - [00:10:01](#)

لماذا الرياح تكون شرقية واذا بها غربية من الذي صرفها طرفت نفسها لا يعذر احد ارتكاب الشرك ولا يعذر احد بانكار وجود الخالق

جل وعلا فاذا فرضنا انسانا في مجهرة من المجاهل - [00:10:20](#)

ولم يبلغه خبره عن الاسلام فلم يصلي ولم يصم ولم يؤدي الزكاة لكن لم يعبد شمسا ولا قمرا ولا شجرا ولا حجرا فهذا يمكن ان يقال يعذر ويكون من اهل الفترة - [00:10:40](#)

ويكون من الصم والبكم الذين قد يمتحنون اما من يقول لا خالق ومن يعبد اوثانا كالوثنيين في الشرق والغرب وفي كل مكان فلا عذر لهم. نعم احسن الله اليكم. يقول هل يشترط في الرقية النفث؟ وهل يؤثر عدم النفث ام يكتفى بوضع اليد فقط على الموضع المراد ان رقيته - [00:11:02](#)

الاصل هو النفث وضع اليد تابع لذلك ولا توضع اليد على كل انسان بينما النفث يصح على كل انسان في المرأة لا يصح ان يضع يده على موضع الالم لكن يصح له ان ينفث - [00:11:33](#)

نعم احسن الله اليكم هذا المرسل عين باء من الجزائر. يقول في حديث الرسول صلى الله عليه وسلم عن ابي يعلى شداد ابن اوس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله امر بالاحسان في كل شيء - [00:11:56](#)

فمن اراد ذبح بهيمة وهذا الكلام في شرح العالم النووي فعليه ان يعرض الماء على على البهيمة قبل الذبح اذبح البهيمة امام الاخرى وهو ما اريد معرفة صحته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. هل الفاعل لذلك يصبح مقترفا لذنب في حق - [00:12:12](#)

بهيمة لا شك ان الحديث في الصحيح ان الله كتب الاحسان على كل شيء فاذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة اذا قتلتم فاحسنوا القتلة والقتل خاص ببني ادم واذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة - [00:12:32](#)

حد يحكم ذبيحته ولحد شفرته ولا شك ان من الاحسان الى الذبيحة عرض الماء عليها ولكني لا اعلم من حديث صحيح ورد في عرض الماء واما انها لا تذبح امام - [00:12:50](#)

صواحبها فلا شك ان هذا من الاحسان وقد جاء في الحديث ايضا احسن الله اليكم يقول خرجت من المنزل في عمل مستعجل ولم اصلي الصبح وعند عودة اذن الظهر فتوضأت وقمت لصلاة الصبح وعند انتهائي صليت الظهر بالاقامة الاولى لصلاة الصبح -

[00:13:10](#)

فهل عملي صحيح الانسان اذا توطأ وضوءا يصلي فيه كلما يحظر من صلاة ما دام على تلك الطهارة واذا اذن لصلاة الصبح وكان قد نام ولم يستيقظ الا بعد دخول وقت العصر - [00:13:29](#)

او بعد دخول المغرب كفاه اذان واحد ويقيم لكل صلاة اقامة تخصها وهذا الحاصل النبي عليه الصلاة والسلام في الجمع بين الصلاتين اذن اذان واحد واقيم الصلاة للاولى ثم اقيمت الثانية دون اذان. نعم - [00:13:57](#)

احسن الله اليكم في تأخير صلاة الصبح للعمل كما يقول في عمل مستعجل ولم نصلي الصبح. لا يحل ذلك انما سبق الى ذهنه ان هذا بنوم لا يجوز ان يمنع العمل ايا كان ذلك العمل - [00:14:20](#)

من اداء الصلاة لوقتها لكن لو كان الانسان خائفا من امر مرهوب ففر ولم يستطع الوقوف للصلاة لاداء الصلاة فليصلي وهو سائر في وجهته ولو لم يتمكن من ركوع او سجود - [00:14:37](#)

كذلك اذا كان في يطلب مطلوبا لو وقف يصلي فاته ذلك المطلوب وامر ذلك المطلوب امر هام يحصل ضرر عظيم بفواته جاز له ان يصلي على اي حالة يتمكن منها - [00:15:00](#)

ولو لم يتمكن من وقوف او ركوع او سجود بل لو صلى وهو في حال سير العجل اما ان يكون العمل شغلني او استماع محاضرة حال ببني وبين اداء الصلاة في وقتها - [00:15:17](#)

الذين يدرسون في الخارج قد تكون المحاضرة تلو المحاضرة من صلاة الظهر الى صلاة المغرب ترى يصلي العصر الا بعد المغرب فهذا امر لا يحل ولا تبرأ الذمة ويكون الانسان في حكم من ترك الصلاة - [00:15:35](#)

احسن الله اليكم يقول اريد معرفة كيفية التطهر والغسل الصحيح الثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهل يجب علي ان اتطهر من الاحتلام بنفس الطريقة كان السؤال عن الجنابة - [00:15:54](#)

النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يغتسل من الجنابة غسل كفيه ثلاثا ثم استنجى اي غسل مذاكره تطهر ثم وادلك يده بالتراب لانه لم يكن عندهم صابون - [00:16:12](#)

وراء اسنان من مسحوق ذلك الشجر الذي يزيل مثل هذه الروائح والاثار ترك يده بالتراب ثم غسلها ثم توضع وضوءه للصلاة بالتمتعظ والاستنشاق ثلاثا وغسل وجهي ثلاثا وغسل اليدين بادخال المرفقين فيها ثلاثا ثلاثا ثم يفيض الماء على رأسه وجسده كله - [00:16:30](#) حتى يبلغ الماء كل موضع من جسده بلوغا تاما ثم يغسل قدميه اليمنى ثلاثا واليسرى ثلاثا ويكون بذلك اتم الطهارة على اكمل وجه وهذه هي اكمل حالة الطهارة لا احد اكمل طهارة من نبي الله - [00:16:54](#)

صلى الله عليه وسلم كما لا احد ابر منه ولا ارغب في كل خير صلوات الله وسلامه عليه والاحتلام يغتسل منه كما يغتسل من جنابة.

نعم احسن الله اليكم هذه المرسلات الف ميم عين من اليمن ابين - [00:17:12](#)

تقول رجل في ذمته عدة كفارات وهو لا يستطيع ان يدفع كفاراته لانه لا يوجد من يحمل هذه الكفارات الى مستحقيها ولانه لا يريد

ان يعلم اهله بهذا لانهم سيسألونه وهو لا يريد ان يخبرهم لخلجه بهذا - [00:17:28](#)

فهل عليه فهل يصح له ان يصوم؟ لان الصوم بينه وبين الله؟ وهل اذا صام تبرأ ذمته؟ لان هذا اخر حل لديه لا يجوز ذلك ولا اوافق

على انه لا يستطيع - [00:17:46](#)

فانه يمكن ان يخبر احدا ويعطيه الثمن لشراء الكفارات اذا كانت الكفارة مقدمة فيها الاطعام ويخبره ان انسانا امره بذلك وذممه الا

يخبر عنه فيقول ذك خذ يا فلان هذا المبلغ واشتر به كذا وكذا من اطعام المساكين - [00:18:03](#)

لمن واجعله لمن اوصيتك بان تبذل عنه لان صاحبها اوصاني بان لا اكشف سره ولا اخبر به احدا امانة بالنسبة لي وانت امانة بالنسبة

لك ومن يتق الله يجعل له مخرجا. نعم - [00:18:30](#)

احسن الله اليكم تقول اختنا اذا حلف انسان فقال والله العظيم لا افعل ذلك الشيء ان شاء الله ثم فعله هل عليه كفارة اذا قصد بقول

ان شاء الله الاستثناء - [00:18:48](#)

ففعله فلا كفارة عليه واذا قال قصد بكلمة ان شاء الله التأكيد بالعزم وانما هو يقصد انه لا عزيمة له الا بتوفيق الله فعليه اذا لم يفعلوا

كفارة احسن الله اليكم اذا اراد انسان ان يخرج كفارته تمر مثلا هل يخرج خمسة عشر كيلا؟ او يجمع عشرة مساكين ويطعمهم حتى

يشبعوا - [00:19:04](#)

اذا اطعمهم من اوسط الطعام فلا بد ان يكون مع التمر بقية الاطعمة واما اذا اراد ان يطعمهم بالوزن فلا بد لكل واحد من كيلو ونص في

الكيلو لان ذلك نصف صاع - [00:19:32](#)

وهو ان كان زائدا عن حاجة الواحد لكن هذه الزيادة اقبل صنع الطعام والادام الذي قد يدخله وما يسبقه وما يخالطه من اشياء اخرى

وقد يكون الكيلو والنصف من التمر الممتاز يكفي عددا من الناس - [00:19:58](#)

فاذا اطعم يطعم من اوسط ما يعتاد من طعام واذا كان من اهل اللحم طعاما ولحم وفاكهة وخضار اذا اشبع الفقراء بهذه الصفة كفى

ان يشبع العدد. نعم احسن الله اليكم تقول احيانا اشعر بوحشة في قلبي وضيق وضيق وضنك - [00:20:21](#)

وتزيد هذه الوحشة والضيق هما في قلبي. واقول في نفسي هذا الشيء مقدمة لدخول النار فهل هذا صحيح هذا خطأ بل هذا الشيء

مقدمة لكفارات الذنوب فان الانسان ما يصاب بهم - [00:20:42](#)

ولا غم ولا الم الا ويكون ذلك اما كفارة ذنب واما رفعة درجة ما لم يعترض العبد على المعبود ويستنكر عليه ويتسخط على قضائه

وفعله جل وعلا فانه يأثم هذه الهموم التي تصيب الناس المسلم - [00:21:01](#)

والغم والحزن يؤلمه هذا اما كفارة ذنب واما رفعة درجة اذا صبر والصابرون يرفعون اجرهم يوم القيامة بغير حساب احسن الله

اليكم. تقول اذا لم يسأل الانسان الناس شيئا فهل وصية الرسول صلى الله عليه وسلم للنفر الذين بايعهم عند العقبة تشمله -

[00:21:31](#)

اما انها تشمله فهذه من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم من شاب اولئك نفر في ايمانهم واعمالهم وصلواتهم ونفعهم ثمرة ان شاء

الله ما قاله النبي عليه الصلاة والسلام. وهيئات - 00:21:56

لو انفق احدنا مثل احد ذهبها ما بلغ مدة احد الصحابة ولا نصيفه شرف الصحبة والايمان في ذلك الوقت والمتابعة لرسول الله صلى

الله عليه وسلم عندما العرب عن قوس واحدة - 00:22:21

لا يدانيه شرف ولذلك فان حب الصحابة رضي الله عنهم والترضي عنهم وموالاتهم والدعاء لهم مما يتقرب الناس به الى الله جل وعلا

واما من يبغضهم ويشننهم فلا شك انه مبغض عند الله وعند خلقه - 00:22:41

لا يحب اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم الا اهل التقى ولا يبغضهم او يبغض واحدا منهم الا اهل السوء. فنسأل الله الهداية  
والصلاح احسن الله اليكم اذا تخمرت المرأة بعمامة الرجل وهي لا تريد ان تتشبه بالرجال. فهل عليها فهل هي ملعونة في هذه الحالة -

00:23:02

اذا تخمرت وجعلت عمامة الرجل خمار لها سترة به وجهها على الرجال لا يروها فلا عليها انما اذا لبست عمامة الرجل على شكل عمامة

الرجال وكانت اثوابها تدل على ذلك كانت - 00:23:21

بهذه المثابة واما اذا عصبت رجلها رأس ابي عمامة لكن من يراها يعلم انها امرأة من لبستها فهي ان شاء الله ما تدخل في ذلك احسن

الله اليكم من الكرك من الاردن هذه المستمعة او المرسل هود المواجهة له عدد من الاسئلة نعرض له في هذه الحلقة سؤالاً واحداً -

00:23:42

قل ارجو توضيح حقيقة دعاء القنوت في صلاة الفجر فهل هو وارد في الشرع؟ وما صحة الاحاديث الواردة في ذلك مع الادلة؟ كونه

في بلادنا كثير او يقنطوا كثير من الائمة ويكون هناك بعض الاوقات خلاف ارجو من فضيلتكم توضيح ذلك الامر للناس احسن الله

اليكم - 00:24:02

النبي عليه الصلاة والسلام قنت ثم ترك ذلك اخر الامر وكان الذي عليه الحال عند وفاته صلى الله عليه وسلم تحرك القنوت وقد

اختلف العلماء في امر القنوت ومذهب الامام الشافعي الامام الشافعي رضي الله عنه - 00:24:21

القنوت فاذا قنطت مع هؤلاء فلا اثم عليك النبي لم ينهى صلى الله عليه وسلم عن القنوت لكنه ترك ذلك فكان اخر الامر من صلوات

الله وسلامه عليه اخر الامر من عدم القنوت - 00:24:43

ولهذا ذكر العلماء المحققون ان من صلى مع قوم يقنطون اذا علموا انهم يستوحشون منه ويسوءهم عدم قنوته ينبغي ان يقنوا ثناءهم

بل اذا كان اماما وكان هؤلاء القوم يؤلمهم الا يقنت - 00:25:05

واذا ترك القنوت نتج عن ذلك وحشة وسوء تعامل وحقد وكراهية فعليه ان يقنط ومن بسط ذلك شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله

عليه وعلى علماء المسلمين الاولى لكل احد الا يقنط الا في حال نزول نازلة - 00:25:24

تستدعي القنوت لكن من قنت لا يبدع بذلك فنسأل الله ان يرزقنا معرفة دينه والفقهاء فيه وحسن متابعة نبيه صلى الله عليه وسلم.

والترضي عن صحابة نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:25:49

وان نكون ممن قال الله عنهم والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان وان يصلح حالنا وحال كل

مسلم انه مجيب الدعاء والحمد لله رب العالمين - 00:26:04

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم اخوتنا المستمعين الكرام اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم صاحب الفضيلة الشيخ صالح

بن محمد الحيدان رئيس مجلس القضايا الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء شكر الله لفضيلته شكرا لكم على حسن استماعكم حتى

نلتاكم باذن الله تعالى نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:26:16